إخوانه القاطنين بتمايت (17 رجب 1293، 3 شوال 1298). وتستوطن هذه الجماعة المنخفض المجاور لكدية سيدي عمر الراسي. وتتألف في الوقت الراهن من مداشر : مولاي إدريس وإيحياتن، وتالاعكشة. وقد شاركت هذه الجماعة في الجيش على عهد المولى إسماعيل، ووضعت نفسها تحت قيادة عمر بن حدّو التمسماني، آتي الترجمة، وأخيه أحمد أثناء عمليات تحرير طنجة والمعمورة والعرائش. وخلال حصار سبتة على يد علي بن عبد الله التمسماني وابنه أحمد (21 صفر عام 1089).

- جماعة الرحامنة، يستقر أهلها بجوار مركز دار الكبداني الحالي، مما يلي الغرب، بجوار إيكنصار ودركانة.

- جماعتا بني مخلوف وإمجّاطن (المجاطة) مختفيتان في الوقت الراهن من التقسيم الإداري، لأسباب قد تعود إلى الهجرة والاندماج في غيرها من التجمعات. (أواسط شعبان 1309).

ولفرقة تمايت الجبل تاريخ على عهد الحسن الأول، إذ أنها أصبحت مركز قيادة، بموجب التنظيم الإداري الجديد المحدث سنة 1292 / 1875 بالنسبة لقبائل الريف الشرقي. وأول من نعرف من قواد الفرقة المسمى محمد الجراري التمايتي السعيدي (آتي الترجمة). وآنذاك كانت الفرقة في تمرد على قائدها من جراء امتناعها عن أداء ما كان بذمتها من الواجبات والديون الشخصية.

ولتلك الأسباب تحولت قيادة أيت تمايت إلى قائد بني سعيد على فرقة بني عبد الدايم المدعو محمد أُقشيش (21 ذي الحجة 1304 ؛ 6 و8 صفر 1302). وفي عهده دخلت الفرقة في نزاع مع جارتها فرقة أمجاو، كنتيجة من نتائج تنافس الأعيان والبحث عن التحالف الأسروي.

وترتب عن تأزم الخلاف بين تمايت وأمجاو، تعيين الحسن الأول باشا طنجة محمد بن عبد الصادق التمسماني على الفرقة، بغية التوصل إلى حل النزاع المذكور (10 ربيع الأول 1302، 26 ربيع الأول، 12 جمادى الأولى 1303). ويظهر أن باشا طنجة قد تخلى عن الفرقة لغيره (محمد أقشيش) بعد عام 1304، ولكن عاد إليها، حسبما يدل عليه تعيينه الجديد بتاريخ 20 ربيع الأول 1309.

2) تمايت العزائب : يعود الاستقرار بهذا القسم إلى بداية القرن الحالي. تحتل مداشره ودوره الأراضي السهلية الجنوبية الواقعة بين واد كرط ورافده واد وردان، مجال فلاحي ضعيف بسبب فقر التربة وقلة الغطاء النباتي.

وأقدم تلك العزائب هي التي ارتقت إلى مرتبة مدشر، بعد المرور باسم مالك العزيب من الأفراد والجماعة، منها : إمَسْجَنْ، الرگيبْ، تَفَّارْتْ، والرحامنة الوطا. وأحدثها هي التي لازالت محتفظة باسم دار مؤسس العزيب أو صاحبها : دار الحاج مزيان، بوعزة، علال بن الطاهر، حمّو التهامي، علال بن العربي.

وحسب الإحصاء السكاني المقدم من طرف بعض المراجع الإسبانية، خلال العقد الأول من هذا القرن، فإن عدد دور أيت تمايت بلغ قبل 1936 أربعمائة وخمساً وعشرين داراً، مما يوافق نحو 2.125 ساكن. وقد تزايد عدد المداشر من اثنين وعشرين مدشرا عام 1951 إلى ثمانية وعشرين مدشراً.

وثائق شخصية بيد السيد القضاوي شعيب ؛ وثائق خ. ح. بالرباط، فترة الحسن الأول ؛ *معلمة المغرب*، 4 : 1273 ؛ ح. الفكيگي، *عيسى البطوئي، دعوة الحق*، 250 ـ 251 ؛ *ضابط الأمور الوطنية*، 95 ؛ خريطة طبوغرافية عام 1921 و1935.

A. Moulieras, *Le Maroc inconnu*, 1 : 136 ; Comisión histórica de las campañas de Marruecos, *Geografía de Marruecos*, 2 : 224, Madrid, 1936.

التمايتي، محمد الجراري السعيدي، أول من نعرف من قواد ربع تمايت المندرج ضمن قبيلة بني سعيد الريفية على عهد الحسن الأول، إلا أن معلوماتنا عنه قليلة بالنسبة لما نعرفه عن غيره. تظهر أولى تلك المعلومات في انفصال تمايت عن محيط قيادة محمد أقشيش السعيدي في شهور عام 1295 / 1878 بزعامة محمد الجراري التمايتي، (14 ذي القعدة 1296)، ومن تلك المراسلة نستخلص الإجراءات النهائية التي رافقت ذلك الانفصال، إذ أن الحسن الأول استدعى الطرفين المتنازعين إلى فاس قبل ذي القعدة عام 1296 ليلزمهما بالتصالح على يد أحد رجال المخزن المركزي المدعو محمد بن العربي. وقد أعقب ذلك التصالح التعهد بالحفاظ عليه بضريح مولاي إدريس، بشهادة قائد قلعية المعروف المختار ألْغَمْ، والقائد محمد أمزيان التوزاني.

ويظهر أن قيادة التمايتي محمد الجراري لم تطل كثيراً، إذ أن أيت تمايت خرجت عن طاعته، مفضلة العودة إلى محمد أقشيش (6 رمضان 1301). إلا أن التمايتي لم يتوقف عن الحركة إلى أن تحول ربع تمايت إلى قيادة محمد بن عبد الصادق الريفي المعين في 10 ربيع الأول 1302، ليصبح المترجم له خليفة القائد الريفي المقيم آنذاك بطنجة، وفي 4 ذي القعدة عام 1304 كان محمد الجراري التمايتي مايزال بالمكان وبنفس المنصب. ولم نتوصل بعد ذلك عنه بأي خبر.

وثائق خ. ح. بالرباط ؛ وثائق أسرة أقشيش بطنجة.

حسن الفكيگي

تمائم، ـ في المغرب القديم ـ مفردها تميمة، والتميمة شيء يلبس على أنه تعويذة سحرية تطرد الشر. والاعتماد على مثل هذه الوسائل شائع في ثقافات كثيرة، واستعمالها لفترات بعيدة.

فقد استعمل المصريون القدماء التمائم وكذا العبرانيون وغيرهم من الشعوب.

إن مصطلح التميمة في اللغة اللاتينية Amuletum له جذور عربية، فهذا المصطلح ظهر لأول مرة عند المؤرخ اللاتيني بلين القديم في كتابه *التاريخ الطبيعي* (XXX, 15, 47) فالقدماء أطلقوا اسم "تميمة" على كل الأشياء التي تضمن لهم الوقاية من الأمراض أو بصفة عامة إبعاد كل قوة تحمل الشر في طياتها سواء كانت بشرية أو غيرها.